

محاضرة اللغة القبطية « نصوص » الفرقة الرابعة آثار مصري

إعداد

د/ دلال عابد خلف الله عبد الجليل
المدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا

محاضرة الاسبوع الثاني من تعطيل الدراسة

- طلاب الفرقة الرابعة الأعزاء، لقد تناولنا في المحاضرات السابقة أنواع النصوص القبطية والتي تم تقسيمها إلي نصوص أدبية وأخرى غير أدبية وتحدثنا عن النصوص الأدبية وأنواعها وتطور كتابتها، ثم تحدثنا أيضاً عن النصوص غير الأدبية وأنواعها واخترنا نوعين للدراسة وهما:

- «الوصل» سواء كان المستخدم في الحياة اليومية أو الخاص بالضرائب

- الخطابات

وقد سردنا في السابق أشهر الصيغ المستخدمة في كتابة الوصل وأنواع الضرائب وأسمائها

(مطلوب من كل طالب مراجعة هذه الصيغ)

واستكمالاً لما تم شرحه في المحاضرة السابقة سوف نتحدث في هذه المحاضرة عن صيغ الخطابات

الخطابات

- يتكون الخطاب عادة من ثلاث أجزاء رئيسية ولكل جزء من هذه الأجزاء صيغ شائعة تم تصنيفها من خلال كثرة استخدامها وتكرارها في العديد من الخطابات القبطية التي تم العثور عليها وهذه الأجزاء هي:

- الاستهلال

- المتن

- الخاتمة

- وسوف نتناول في هذه المحاضرة الصيغ الخاصة بأول عنصر من هذه العناصر وهو عنصر الاستهلال

أولاً: صيغ الاستهلال

هي الصيغ التي تقع في بداية الخطاب وتقدم تمهيد يسمح بتواصل أطراف الخطاب وينقسم هذا النوع من الصيغ إلى جزئيين:

أ- صيغ الديباجة

وتعتمد علي تقديم أسماء أطراف المراسلة وفي بعض الاحيان بعض الألقاب الخاصة بهم، وقد تحتوي علي بعض عبارات المجاملة، وينقسم هذا النوع من الصيغ علي جزئيين أيضاً وهما العنوان والتمهيد

١. صيغة العنوان

- وهي إما استخدمت علي الجزء الخارجي للخطاب (وخاصة الخطابات المكتوبة علي البردي والرق) وسميت بالعنوان الخارجي ، أو في الجزء الداخلي من الخطاب (في الخطابات المكتوبة علي البردي، الرق، الاوستراكا، الخشب) ومن أشهر الأشكال المستخدمة لهذه الصيغة هي استخدام الفعل + في صورة الامر وفي الصيغة الضميرية // Τᾶς بمعنى "أعطي" + ضمير يعبر عن الرسالة + اسم المرسل إليه ومثال علي ذلك:

Τᾶς ἡπαμεριτ νειωτ ετουααβ

أعطيها لمحبوبي الأب المقدس

٢-الصيغ التمهيدية

- تعددت الصيغ المعبرة عن التمهيد في الخطابات وسوف نتناول هنا أشهر هذه الصيغ وهي:

- NN πετς2λi̇ €(N̄) NN

فلان الكاتب لفلان

- (ملحوظة: تستخدم NN للتعبير عن معنى "فلان" أي أن هذا المكان يوضع فيه اسم وأحياناً اسم وألقاب)

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

٢-الصيغ التمهيدية

- NN ϵ TC₂ λ i ϵ (N̄) NN

فلان الذي يكتب لفلان

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

- NN ϵ C₂ λ i ϵ (N̄) NN

فلان يكتب لفلان

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

٢-الصيغ التمهيدية

- NN $\epsilon(\bar{N})$ NN

فلان ل فلان

- $\epsilon(\bar{N})$ NN

إلى فلان

-NN $\epsilon\tau\tau\alpha\lambda\alpha\alpha\ \epsilon\gamma\alpha\iota\ n$ NN

فلان يتجراً ويكتب لفلان

وهي صيغة استخدمت في المراسلات الموجهة من شخص بسيط لآخر ذو مكانة.

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

٢-الصيغ التمهيديّة

-ANOK NN EQ CΓAI N NN

انا فلان اكتب لفلان

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

-ANOK KATAΧΡΙOC E Π CΓAI NAK

انا مدين بالكتابة لك

وهو نمط من الكتابة غير شائع حيث لا يكتب فيه اسماء المتراسلين.

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

٢-الصيغ التمهيدية

-ανΟΚ ΝΝ εΤ cγαι εΤ wine ε ΝΝ

انا فلان الذى يكتب والذى يسأل عن فلان.

وهو اسلوب تمهيدى مأخوذ من الرسائل اليونانية

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

العبارات التجميلية

- وقد احتوت الصيغ التمهيدية أيضاً علي ما يعرف بالعبارات التجميلية ومن أشهرها ما يلي:

الترجمة	العبرة
(بالسيد تحية)	(2M ΠΧΟΕΙC ΧΑΙΡΕ)
فلان التحية	NN ΧΑΙΡΕ
بسم الرب والابن والروح القدس أمين	2M ΠΡΑΝ ΜΠΝΟΥΤΕ ΜΝ ΠΩΗΡΕ ΜΝ ΠΕΠΝΕΥΜΑ ΕΤΟΥΑΑΒ 2ΑΜΗΝ

يسوع المسيح	IC ΠXC
قبل أي شيء	2AT2H MEN N2WB NIM
في أول الكلام	NWOPΠ MEN MΠWAXE
بداية الكلام المتواضع	2AΘ2 MΠWAXE NEΛAXICTOC
أولا مع	(N)WOPΠ MEN
أولا	WOPΠ ΔE
قبل كل شيء	ΠPO ΠANTΩN

ب- عنصر التحية

وهو العنصر الذي يأتي عادة بعد التمهيد ويتم التعبير عنه من خلال بعض الأفعال وهي:

المعني	الفعل
يسأل (عن)، يُحيي	ΩΙΝΕ
يقبل، يحتضن، يتعبد، أو يحيي	αCΠαZE
ينحني " أو "يوقر، يحترم	ΠPOCKYNEI
يحيي " أو "يتعبد	ΟΥΩΩT
يلعق"، وتأتي الصيغة دائما " ألعق تراب قدميك"	ΛΩXZ

مثال:

ΖΑΘΗ ΜΕΝ ΜΠΑΨΑΧΕ ΝΕΛΑΧ Χ/ ΕΪCΖΑΪ
ΕΪΠΡΟCΚΥΝΕΙ ΝΝΑΕΙΟΤΕ ΕΤΟΥΛΑΒ (Epiph 113:1-3)

قبل كلامي المتواضع أكتب وأحترم أبائي المقدسين

(على الطالب تحديد الصيغة القواعدية المستخدمة في الجملة)

للمزيد عن صيغ الاستهلال أنظر:

- Zienher, A. BeidenKopf. *Untersuchungen zum koptischen briefformula unter berucksichtigung agyptischer und griescher parallelen*, (Wurzburg, 1983)
- Choat, Malcolm. "Early Coptic Epistolography", in *The Multilingual Experience in Egypt, from the Ptolemies to the Abbasids*, edited by Arietta Papaconstantinou (Farnham, UK: Ashgate Publishing, (2010)
- سهير سعيد . المراسلات القبطية دراسة تحليلية مقارنة لشكل ومحتوي بعض الرسائل غير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، ٢٠٠٨)
- أحمد علي نقشابة، الخطابات القبطية من القرن الرابع إلي القرن السادس الميلاديين (الأشكال والصيغ)، رسالة ماجستير لم تنشر بعد، القاهرة، ٢٠١٨ م

LETTER

Α ρ ραθн меп ѿπαυαχε πειλαχ/
 εἰς ραῖ εἰπροσκῳπει πῃαειοτε
 ετοτααβ' ατω εἰαспаζε ῥπερ'λοσ'
 πτεπῃμῃтρεψμῃсе ποῳτε·
 5 μῃтетῃραπῃδестнн μῃпетῃ-
 αυτελос μῃпсωс оп τотῃт
 ῥпείχпос πῃетῃпотерите·
 еттаеинт ατω ετοτααβ' ρμ-
 пхоеис χαиретῃ επεга[и]
 0 οτη'ταῖ [.]пαg

+ апок пѣлаѡх/
вѣктор есѣраї
їωρannis м̄пенѡх м̄пан̄реас
пендѣїате ѡм̄пхоєис ката
5 ѡе апенет· їсак· ѡщ· есра-
ї хендшпре м̄пнетерет
ма їкапетос отшп̄
терѡме кѡшт пет̄п̄-
ѡѡ̄ єис пет̄п̄спнѡ аїхо-
о отсѡт пн̄т̄п̄ отхаї
ѡм̄пхоєис

- Crum, W.E., *a Coptic dictionary*, (New york: Oxford university,1939)

- Černy, *Coptic etymological dictionary*, Cambridge, 1979

معوض داود عبد النور ، قاموس اللغة القبطية اللهجتين البحيرية والصعيدية قبطي-عربي، ٢٠٠٠

تحتوي الشرحتين السابقتين علي خطابين

مطلوب من كل طالب استخدام القواميس القبطية المدرج اسمائها

في الشريحة السابقة وترجمة الخطابين والتعرف على الصيغ

المستخدمة

والقاعدة النحوية في كل جملة

شكراً علي حسن استماعكم

مع خالص تمنياتي لكم بالتوفيق